

Distr.: General
9 March 2018
Arabic
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٧
إلى آذار/مارس ٢٠١٨

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة ١١٠/٧٢ المؤرخ ٧ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠١٧، لحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها ودعمتها إدارة شؤون الإعلام لنشر
المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب
الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويغطي التقرير الفترة الممتدة من نيسان/أبريل ٢٠١٧ إلى آذار/
مارس ٢٠١٨ ما لم يُذكر خلاف ذلك.



أولا - مقدمة

١ - رأت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ١١٠/٧٢، أن من المهم أن تواصل بذل الجهود وأن تكثفها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتحقيقاً لهذه الغاية، طلبت إلى إدارة شؤون الإعلام، أن تعمل بنشاط من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية على نشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وإيجاد وسائل جديدة ومبتكرة لنشرها. وفي الفقرة ٣ من القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى الأمين العام مواصلة توسيع نطاق المعلومات المتاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار ومواصلة إدراج المجموعة الكاملة من التقارير الصادرة عن الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار والبيانات والورقات العلمية التي تُعرض في تلك الحلقات الدراسية والوصلات الشبكية للمجموعة الكاملة من تقارير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وفي الفقرة ٤، طلبت الجمعية إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها لتحديث المعلومات المتاحة على الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرة ٥، طلبت إلى إدارة الشؤون السياسية وإدارة شؤون الإعلام أن تنفذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار وأن تواصل بذل الجهود من أجل اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون والإنترنت ووسائط التواصل الاجتماعي، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.

٢ - وفي سياق اضطلاعها بولايتها، عملت إدارة شؤون الإعلام عن كثب مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية، إلى جانب مكاتب وكليات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة.

٣ - ويغطي هذا التقرير، الذي أعد استجابة لتلك الولاية، الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٧ إلى آذار/مارس ٢٠١٨.

ثانياً - الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي لعام ٢٠١٧ بشأن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار

٤ - قامت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار بتنظيم حلقتها الدراسية الإقليمية السنوية في كينغستاون، سانت فنسنت وجزر غرينادين، في الفترة من ١٦ إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠١٧. وعُقدت الحلقة الدراسية بمناسبة أسبوع التضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٥ - وقامت إدارة شؤون الإعلام بنشر مسؤول صحفي من قسم تغطية الاجتماعات في نيويورك لتغطية الحلقة الدراسية. وعمل الموظف الصحفي عن كثب مع وحدة إنهاء الاستعمار، وقام بإصدار نشرات صحفية يومية تم نشرها من خلال مختلف منصات الاتصالات التابعة للإدارة.

ثالثاً - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت الإدارة ما مجموعه ٣٠ نشرة صحفية باللغتين الانكليزية والفرنسية، تغطي الاجتماعات والبيانات وجلسات الاستماع المتصلة بما تقوم به الأمم المتحدة، بما في

ذلك الجمعية العامة ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار من عمل في مجال إنهاء الاستعمار.

٧ - ونشرت وحدة اعتماد وسائل الإعلام والاتصال بما معلومات عن الاجتماعات المتعلقة بإنهاء الاستعمار من خلال إصدار تنيهاات لوسائل الإعلام، وقدمت خدمات الدعم للاعتماد والاتصال لمثلي وسائل الإعلام الذين يغطون الاجتماعات. كما قام مركز الوثائق الإعلامية بتوزيع البيانات وغيرها من المعلومات المتعلقة بتلك الاجتماعات.

موقع الأمم المتحدة الشبكي ووسائل التواصل الاجتماعي

٨ - قامت الإدارة بتعهد الموقع الشبكي الخاص بالأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار (www.un.org/en/decolonization) وحدثته باللغات الرسمية الست، بإضافة صفحات للدورات الجديدة للجنة الخاصة والحلقة الدراسية الإقليمية السنوية. وخلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير وحتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، قام أكثر من ١٩٥ ٠٠٠ مستعمل بزيارة الموقع، بزيادة بنسبة ٣٦,٥ في المائة عن العام السابق. وعلاوة على ذلك، سجل الموقع أكثر من ٣٦٦ ٠٠٠ جلسة، بزيادة بنسبة ١٠٦ في المائة عن العام الماضي. ويبين الجدول أدناه حركة الزيارات التي سجلها الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار في عام ٢٠١٧، حسب اللغة:

اللغة	عدد الزيارات	عدد المستعملين	عدد الصفحات المستعرضة	عدد الصفحات لكل شخص
العربية	٨ ٨٤٧	٥ ٧١٨	١٢ ٠٧٨	٢,٢
الصينية	٧ ٣٧٦	٣ ٨٩٤	١٠ ٠٩٠	٣,١٩
الإنكليزية	٢٠٦ ١٦٨	٩٩ ١٦٥	٢٧٢ ٣٠٠	٢,٧٨
الفرنسية	٢٦ ٧٨٩	١٥ ٩٩٢	٣٥ ٣٦٠	٢,٣٨
الروسية	٨ ٧٨٦	٥ ٧٤٩	١١ ٣٣٢	٢,٠٩
الإسبانية	١٠٨ ٦٨٤	٦٤ ٦٧٣	١٤٠ ١١٩	٢,٠٤
المجموع	٣٦٦ ٦٥٠	١٩٥ ١٩١	٤٨١ ٢٧٩	٢,٤٥

(أ) في المتوسط.

٩ - كما تم تسليط الضوء على الأنشطة والمسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار من خلال الصفحة الشبكية "المسائل العالمية" على الموقع الشبكي: ([http://www.un.org/en/sections/issues-\(depth\)/decolonization/](http://www.un.org/en/sections/issues-(depth)/decolonization/)).

١٠ - وعملت حسابات ووسائل التواصل الاجتماعي المتعددة اللغات التابعة للإدارة على ترويج القضايا المتعلقة بإنهاء الاستعمار، بما في ذلك آخر الأخبار، وتاريخ مجلس الوصاية. كما ساعدت في توجيه حركة المرور إلى الصفحة الشبكية الخاصة بإنهاء الاستعمار على الموقع الرئيسي للمنظمة وغير ذلك من الصفحات الشبكية والمناسبات.

مركز أنباء الأمم المتحدة

١١ - قدمت عملية أنباء الأمم المتحدة المتعددة الوسائط التي تصدرها الإدارة باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى اللغتين البرتغالية والسواحيلية، تغطية إخبارية وتغطية للأنشطة والمناسبات والمسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، التي تم نشرها على الجمهور العالمي عن طريق الإنترنت ومنصات وسائط التواصل الاجتماعي والشركاء الإعلاميين ومجمعي الأخبار على الإنترنت.

١٢ - وشملت تغطية أنباء الأمم المتحدة، طائفة واسعة من التطورات المتعلقة بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقد شملت على سبيل المثال، تعيين هورست كوهلر كمبعوث شخصي للأمين العام للصحراء الغربية، والوضع في غرغورات، وتقديم المعونة الإنسانية إلى اللاجئين الصحراويين. كما قامت أنباء الأمم المتحدة بتغطية كل مرحلة من مراحل الانتعاش بعد الإعصارين الهائلين "إيرما" و "ماريا" من الفئة الخامسة اللذين أصابا منطقة البحر الكاريبي في أيلول/سبتمبر، بما في ذلك المقابلة التي جرت مع فرجينيا كليرفو، مديرة إدارة إدارة الكوارث والطوارئ في جزر تركس وكايكوس. وشملت تغطية إخبارية أخرى لأنباء الأمم المتحدة الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي المعنية بإنهاء الاستعمار لعام ٢٠١٧، وافتتاح دورة اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في شباط/فبراير ٢٠١٨، والمسائل المتعلقة بجزر فوكلاند (مالفيناس). وقد أبرزت النشرة الصحفية التي أصدرتها إدارة شؤون الإعلام في ٢٢ شباط/فبراير بمناسبة افتتاح دورة اللجنة الخاصة لعام ٢٠١٨ بيان الأمين العام الذي أشار فيه إلى أن إنهاء الاستعمار ما يرح يمثل جانبا محوريا من حياته السياسية السابقة، وأعرب فيه عن تضامنه مع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي تضررت من الأعاصير في العام الماضي. وقد أتبع الأمين العام بيانه بتغريدة شخصية بمناسبة انعقاد دورة اللجنة الخاصة لعام ٢٠١٨.

١٣ - وغطت وحدة أخبار ومرافق التلفزيون التابعة للأمم المتحدة ثلاثة اجتماعات مفتوحة رسمية للجمعية العامة واللجنة الخاصة. ووفر موقع الأمم المتحدة للثب الشبكي تغطية البث المباشر وحسب الطلب، على شبكة الإنترنت لاجتماعات ومناسبات الأمم المتحدة المتصلة بمسائل إنهاء الاستعمار. وتم خلال الفترة الممتدة من نيسان/أبريل ٢٠١٧ إلى شباط/فبراير ٢٠١٨، إتاحة ٢٨ من أشرطة الفيديو حول إنهاء الاستعمار للموقع الشبكي لتلفزيون الأمم المتحدة. كما قامت وحدة التصوير الفوتوغرافي بالأمم المتحدة بتغطية جلسات اللجنة الخاصة المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠١٧ وشباط/فبراير ٢٠١٨ ونشرت صورها عن طريق موقعها على الإنترنت.

رابعا - خدمات الزوار

١٤ - كان موضوع إنهاء الاستعمار مدرجا بانتظام في السرد المقدم في الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وفي قاعة مجلس الوصاية، يقوم المرشدون السياحيون بشرح العملية التاريخية لإنهاء الاستعمار، بما في ذلك الدور الذي اضطلع به مجلس الوصاية والعمل الذي قامت به اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في ضوء الإعلان المتعلق بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام ١٩٦٠. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك أكثر من ٢٤٥ ٠٠٠ زائر في الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

١٥ - كما قامت خدمات الزوار في جنيف ونيروبي وفيينا بتبادل المواد الإعلامية، وعقدت جلسات إحاطة بشأن إنهاء الاستعمار، بما في ذلك دور مجلس الوصاية واللجنة الخاصة والأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي، كجزء من برنامج الجولات المصحوبة بمرشدين في الأمم المتحدة. وبلغ عدد المشاركين في برنامج الزوار إلى ما مجموعه ٢٠٠ ١٦٢ زائر في جنيف وفيينا ونيروبي.

خامسا - مكتبة داغ همرشولد

١٦ - قامت مكتبة داغ همرشولد خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بنشر دليلين جديدين للبحوث المتعلقة بإنهاء الاستعمار، أحدهما في مجلس الوصاية (<http://research.un.org/en/docs/te>) والآخر عن إنهاء الاستعمار (<http://research.un.org/en/docs/decolonization>). ويشكل هذان الدليلين جزءاً من سلسلة أدلة البحث في وثائق الأمم المتحدة المتاحة على الإنترنت لأي شخص يرغب في معرفة المزيد عن هذه المواضيع. ويعني نشر دليل مجلس الوصاية أن دليل البحث متاح الآن عن كل جهاز من الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة. وتم الترويج أيضاً لنشر هذه الأدلة الجديدة من خلال حساب تويتر الرسمي للمكتبة @UNLibrary.

١٧ - وواصلت المكتبة تقديم خدمات البحوث والمعلومات على أساس مستمر. وقامت المكتبة بوجه خاص، بتقديم المساعدة لمكتب الشؤون القانونية في بحث ورقمنة العديد من الوثائق في ملف الوثائق التي قدمتها الأمانة العامة إلى محكمة العدل الدولية فيما يتعلق بطلب الجمعية العامة إلى محكمة العدل الدولية إصدار فتوى بشأن الآثار القانونية لفصل أرخبيل شاغوس عن موريشيوس في عام ١٩٦٥، على النحو الوارد في القرار ٢٩٢/٧١ المؤرخ ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٧. ونتيجة لذلك، أصبحت الآن ٢٧٩ من الوثائق التاريخية للأمم المتحدة التي تتعلق بهذه القضية متاحة للباحثين في جميع أنحاء العالم من خلال نظام الوثائق الرسمية.

١٨ - وواصلت المكتبة، من خلال برنامجها للرقمنة بأثر رجعي، رقمنة وثائق الأمم المتحدة الهامة وإتاحتها في نظام الوثائق الرسمية (ODS) ومكتبة الأمم المتحدة الرقمية (UNDL). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمت رقمنة ٢١ ٢٠٠ وثيقة (٢٥٧ ٦٠٠ صفحة)، بما في ذلك ٢ ٥٠٠ من الوثائق الرسمية لمجلس الوصاية.

١٩ - وفي العام الماضي، قامت المكتبة بتحليل ما يقرب من ٩ ٠٠٠ من وثائق ومنشورات الأمم المتحدة، بما في ذلك الأعمال المنجزة بأثر رجعي التي أُجريت لإتاحة تنظيم وثائق مجلس الوصاية، فضلاً عن الوثائق المتصلة بمبهمات الأمم المتحدة الأخرى بشأن موضوع إنهاء الاستعمار. وتم إنجاز ثلاثة مجلدات من فهرس وقائع مجلس الأمن (العام الحادي والسبعون)، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (دورة ٢٠١٦)، والجمعية العامة (الدورة السبعون) ونُشرت في مواقع الأمم المتحدة على الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، تواصلت المكتبة تحديث فهرس قاعدة البيانات الذي يسهل اكتشاف الخطابات التي أُلقيت أمام الجمعية العامة واللجنة الرابعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن موضوع إنهاء الاستعمار. وتتيح هذه الأعمال الببليوغرافية والتحليلية الوصول إلى المعلومات حسب الموضوع أو الموقع الجغرافي واكتشاف الوثائق بسهولة عن طريق خدمات المكتبة على شبكة الإنترنت.

سادسا - منشورات الأمم المتحدة

٢٠ - قامت الإدارة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بنشر المجلد ٦٧ (٢٠١٣) لحوالية الأمم المتحدة، وواصلت العمل بشأن المجلدات اللاحقة. وتقوم الحولية، بتغطيتها الشاملة للأنشطة السنوية للأمم المتحدة، بما في ذلك الأنشطة المتعلقة بإنهاء الاستعمار، بعرض أعمال الجمعية العامة واللجنة الرابعة واللجنة الخاصة، فضلا عن قضايا إنهاء الاستعمار العامة والدعم المقدم من المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. كما يتضمن حساب حولية الأمم المتحدة على تويتير مواضيع تاريخية تتعلق بإنهاء الاستعمار.

سابعا - الشبكة الداخلية للأمم المتحدة iSeek

٢١ - نشرت الشبكة الداخلية التابعة للأمم المتحدة iSeek، مقالا عن دليلي البحث المذكورين أعلاه في مكتبة داغ هيرشولد باللغة الإنكليزية، [https://iseek.un.org/article/explore-new-trusteeship-](https://iseek.un.org/article/explore-new-trusteeship) وباللغة الفرنسية، <https://iseek.un.org/fr/article/conseil-de-tutelle-deux-guides-pour-explorer-ses-activites>.

ثامنا - مراكز وخدمات الإعلام التابعة للأمم المتحدة

٢٢ - قامت الشبكة العالمية التي تضم ٥٩ من مراكز الأمم المتحدة للإعلام بتنظيم أنشطة ترمي إلى زيادة الوعي بعمل المنظمة بشأن المسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار، بما في ذلك العقد الدولي الثالث الجاري للقضاء على الاستعمار ونظام الأمم المتحدة للصيانة والدور الذي يضطلع به مجلس الوصاية. وعلى سبيل المثال، قام ٤٠٠ شاب من طلاب المدارس في جميع أنحاء الهند، إلى جانب طلاب من الاتحاد الروسي، وأفغانستان، والبرازيل، وجنوب السودان، والصين، ومصر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ونيبال، بمحاكاة عن عمل اللجنة الخاصة والتعلم عن هذا العمل، في مناسبة نموذجية للأمم المتحدة عقدت في جامعة أميتي في أوتار براديش (الهند) في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. وتم تنظيم هذه المناسبة بالاشتراك بين مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيودلهي وجامعة أميتي.

تاسعا - الاستنتاجات

٢٣ - تواصل إدارة شؤون الإعلام، بوصفها صوت المنظمة العام، العمل مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية في نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار وتعزيز أهداف العقد الدولي الثالث الجاري للقضاء على الاستعمار. وتعمل الإدارة، من خلال استخدام مختلف أدوات الاتصالات والتوعية، على تعزيز الحاجة إلى التنفيذ الفوري والكامل لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام ١٩٦٠، وتسليط الضوء على عمل اللجنة الخاصة باعتبارها الهيئة الحكومية الدولية المكرسة حصرا للنهوض بخطة الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار.